شن الطيران الروسي والسوري غارات استهدفت إدلبودمشق وحلب مخلفة قتلى وجرحى بينهم أطفال، فضلا عن دمار بالأبنية وممتلكات المدنيين. بينما قصفت المعارضة تجمعات لقوات النظام بريف حلب.

وأفاد مراسل الجزيرة بارتفاع عدد قتلى الغارة الجوية الروسية التي استهدفت حيّ القصور بمدينة إدلبشمال سوريا إلى 14 شخصا بينهم أربعة أطفال، فضلا عن جرح آخرين.

وذكر مراسل الجزيرة أن القصف تسبب بانهيار مبنى بالكامل كانت تقطنه ثماني عائلات من مهجري حلب.

وأضاف أن سيدة قتلت جراء غارات روسية أخرى على بلدة معرة مصرين في ريف إدلب، كما خلف القصف دمارا في ممتلكات المدنيين.

وشن الطيران الروسي هذه الغارات في وقت يفترض فيه أن موسكو هي الطرف الضامن للنظام السوري في الالتزام باتفاق وقف نار شامل وقع في أنقرة نهاية العام الماضي.

كما أفاد مراسل الجزيرة في ريف دمشق بأن قوات النظام السوري قصفت أحياء دمشق الشرقية بـصواريخ أرض أرض بشكل كثيف.
وأضاف أن قصفا جويا لطيران يعتقد أنه روسي استهدف شارع الحافظ في حي تشرين بالعاصمة دمشق، أسفر عن دمار واسع في الأبنية وممتلكات المدنيين.

هجمات

وتحاول قوات النظام السوري تعزيز مواقعها التي سيطرت عليها أخيرا في الأحياء الشرقية بالعاصمة، بينما يتوقع أن تشن هجمات جديدة على مواقع المعارضة المحاصرة.

وفي السياق، ذكرت مصادر محلية للجزيرة بأن طائرات النظام استهدفت مدينتيْ دير حافر ومسكنة في ريف حلب الشرقي بعدد من الغارات الجوية، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في أكثر من موقع.

وفي حلب أيضا، شن الطيران السوري الروسي غارات مكثفة على مدن وبلدات الأتارب والتوأمة وكفر كرمين والأبزمو وريف المهندسين غربي حلب، والعيس وخان طومان وزيتان وبنان الحص جنوبها، وعندان شمالها، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين.

كما قصفت قوات النظام المتمركزة في قرية العدنانية هذه المناطق بقذائف المدفعية والصواريخ، وفق ما ذكرت وكالة مسار برس.

في المقابل، استهدفت المعارضة المسلحة تجمعات لقوات النظام على تلة الأربعينية في ريف حلب الجنوبي بقذائف الهاون، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/03/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com